

# {الدعوة كما في سورة يوسف لفضيلة الشيخ مشهور بن

## حسن آل سلمان حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد اللهم لا تعذبوا لسانا يخبر عنك ولا عينا تنظر الى علوم تدل عليك. ولا يدا تكتب حديث نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)

ولا قدمما يمشي الى خدمتك. اخواني احبائي في الله هذا ختام جولة من المحاضرات التي يعقدها مركز الامام الالباني حول القرآن والدعوة الى الله عز وجل. والدعوة الى الله عز وجل - [00:00:32](#)

مقام كريم اذ هو مهمة النبیین كما قال الامام ابو جعفر الطحاوی رحمه الله في عقیدته المشهورة. وبعث الله النبیین اليه داعین وبه معرفین ولمن اجابهم بشیرین ولمن خالفهم منذرین. ووصف الله نبیه - [00:01:02](#)

محمدًا صلى الله عليه وسلم في سورة الاحزاب بقوله وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وقال عز وجل في سورة فصلت ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحًا وقال ابني من المسلمين. وبلا شك ان الدعوة الى الله عز وجل - [00:01:32](#)

هي مهمة النبیین ولكن مما ينبغي ان يعلم ان الدعوة الى الله عز وجل میادین فھی ليست میدانا واحدا. وينبغی للمسلم ان يكون في جميع احواله في عسره ويسره في منشطه ومکرھه. في حریته وسجنه - [00:02:02](#)

ان يكون داعيا الى الله عز وجل. لا اريد ان اطيل بالمقدمات ولكن في في هذه الليلة وقفات مع يوسف عليه السلام الكريم ابن الكريم ابني الكريم ابن الكريم. عليهم جميعا وعلى نبینا افضل الصلوات والتسلیم. وقفات - [00:02:32](#)

معه في الدعوة الى الله عز وجل. الخطیب داعی الى الله عز وجل. المدرس داعی الى الله عز وجل اعصر واشد میدان من میدان الدعوة الى الله عز وجل ذلك المیدان - [00:03:02](#)

الذی يكون فيه الداعی والمدعو كل منهما مکشوف على الآخر. المدعو يعرف الداعی عیشاً معي. ویعلموا ویخلو اخلاقه. مثل حال الوالد مع الاولاد. او الزوج مع زوجة او استاذ مع المدرسين الذين يلارهم فھذا المقام - [00:03:22](#)

مقام صعب. لا تنفع فيه الا دعوة الصادقین. المحسنین سورة يوسف من احسن القصص. كما قال الله في اوله انا نحن نقص عليك احسن القصص. بما اوحينا اليك هذا القرآن. فسورة يوسف من احسن - [00:03:52](#)

القصص والقصص وكلام الله يتفضل على الراجحی عند اهل السنة والجماعة. شریط الا یغمز بالمفضول. فسورة يوسف من احسن القصص. ذلك ان يوسف عليه السلام ما وقع في شدة او في عسر الا اعقبه یسر. تامر الاخوة عليه - [00:04:22](#)

ووضعت الجوع كما يتأمر الكفار اليوم على الاسلام والمسلمین او حینا اليه لتبئنهم بامرهم هذا وهم یشعرون. هو في جهد هو الله عز نبشره وهكذا نحن في بشارة مع كثير من الایات والاحادیث بان - [00:04:52](#)

استقبل بهذا الدين وان الحق باق ولا بد ان تكون العاقبة للمتقین من كان یظن الذي ینصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل یذهب کیدھما یغیب. فقصة يوسف کلها - [00:05:22](#)

خير وبرکة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت شدة وعسرة. لما فقد امه واتبع ذلك بان فقد عمه وكان مصيره في الدعوة الى الله عز وجل فقص الله على نبیه هذه القصة. مشیرا الى مآل امر رسول الله - [00:05:52](#)

صلی الله علیه وسلم وان العاقبة له. وان الشدة عارضة ولا بد ان تزول قصة يوسف فيها كثير. من الدروس والعبر اعد ولكنی ساجتزء

على حوار وخطاب وقع بين نبي الله يوسف عليه السلام مع شابين في مقتبل - 00:06:22  
مشركين لنستفيد منه عليه السلام كيف ندعوا إلى الله عز وجل فهذه الدعوة الطيبة المباركة التي تنتشر والله الحمد في جميع ارجاء الارض لو وجدت رجالا يحملونها بحكمة ويعرفون واجب الوقت ويشعرنون انفسهم - 00:07:02

خيرهم بهذا الواجب. يوسف عليه السلام بعدما وقع ما وقع بينه وبين امرأة العزيز بما لهم ان يسجن. وسجن في ملابسات وقعت في قصر العزيز اذ تأمر عليه من كان مسؤولا عن شرابه وعن طعامه واخر عن طعامه - 00:07:32

بان وضع سما للعزيز وفي هذه الملابسات سجن يوسف عليه السلام مع هذين. ولعل في ذلك اخفاء امر قوية امرأة العزيز من جهة. وكذلك رحمة من الله عز وجل بيوسف بان دخل معه السجن - 00:08:02

من كان مثله في عمره وقيل كان المسئول عن شراب الملك كان بريئا وانما الذي وضع السنة انما هو من كان مسؤولا عن طعامه. يقول الله عز ودخل معه السجن. هذه مع معية الذات. الظاهر ان هذا الدخول كان في نفس الوقت - 00:08:32

دخل مع يوسف ودخل معه السجن فتيان. شابان في مقتبل العمر وهذا الدخول الظاهر من الآيات انه قال ومكتا فترة مع بعضهما بعض يوسف الموحد نبي الله. وهؤلاء الفتىين ودخل معه السجن - 00:09:02

هذا الميدان ميدان الدعوة الى الله عز وجل الذي سميت به بالميدان المكشوف والمدعو كل منهما يعيش مع الآخر اربعة وعشرين ساعة. ليست ليس الميدان ميدان. دعوة الى الله عز وجل بالكلام او الخطبة او بالموعضة او الدرس وانما الميدان دعوة الى الله - 00:09:32

بالاسوة بالاسوة وهذا الميدان لا يفلح فيه الداعي الا ان كان هنا اسوة بغيره. ولذا قال الله عز وجل ودخل معه السجن قال احدهما اني اعصر خمرا. وقال الآخر اني احمل فوق رأسي - 00:10:02

في خبزة تأكل الطير منه. بدأنا بتأنيله انا نراك المحسنين يا ترى ما ادراهم انه محسن خبر ذلك منه اذ مكتا في ظاهر الآيات حتى يرى كل واحد منها رؤيا لابد ان يكونوا جمیعا قد قضوا فترة من الزمن - 00:10:32

احدهما قال اني اراني اعصر خمرا. اعصر عنبا يعود الى خمر وقال الآخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبينا بتغويله. لماذا الجأ اليه في السؤال؟ قال - 00:11:12

انا نراك بنا محسنين. ومن هو المحسن؟ انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. مزيج من التقوى والصبر. ان يصبر الانسان على الاذى وان يحتسب ويتقى الله جل في علاه. ان امتزج هذان الامران فان الله لا - 00:11:42

ان نراك من المحسنين. ففي هذا الميدان لا تصلح الولاء. ولا الكلام ولا الفصاحة وانما في هذا الميدان لا يصلح الا الاسوة الاحسان وسنجد من خلال التأمل في الآيات ادلة كثيرة - 00:12:12

على صدقهما في قولهما انا نراك من المحسنين. فسبب اللجوء الى يوسف عليه السلام في طلب هذه الحاجة وهو تأويل المنام ما رؤى في المنام انما باحسانه. والاحسان عكسه الاسوء. فكان محسنا اليه - 00:12:42

لما محسنا بقوله وبفعله كان محسنا كان عليه السلام محسنا اليهما فيما ايتها الزوج يا ايتها الاب ان اردت ان ينتفع من يلوذ بك بنصيحتك وامرک ونهيك فلا بد ان تكون محسنا. ولا - 00:13:12

لابد ان تكون اسوة لمن تدعوه وقدوة له. وما لم يكن الامر كذلك فسرعان الامر عبارة عن كلام في كلامه. هواء الكلام يخرج في الهواء هنا ينتفع المستمعون به. بدأنا بتأنيله انا نراك من المحسنين - 00:13:42

ولذا قالوا قال بعضهم كما في القشيرية قال بعضهم حال رجل في الف رجل خير من وعظ الف رجل لرجل. حال رجل في الف في رجل خير من وعظ الف رجل عش. فالموعدة - 00:14:12

تنفع والبيان ينفع والخطبة تنفع. ولكن هذا ميدان ميزان الدعوة الى الله عز وجل. والميدان الذي ان يكون فيه الداعي والمدعو مع الاكثر منفعة تكون بالقدوة والاسوة. عجبني لا ينتهي من اب - 00:14:42

يشكون ابناءه مثلا يشكون الدخان انهم يدخنون وهو يدخن مثله او انهم ليسوا بخالصين على صلاة الجمعة. وهو يتکاسل عن صلاة

الجماعة وهكذا. وهكذا يعني في اشياء معروفة وتذكر. ان يحسن يلجا الناس اليه. ويطلب منه تذكر - [00:15:02](#)  
سؤاله كل منهم رأى رؤية. وتأملوا جواب نبي الله يوسف عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام له. ماذا قال له؟ قال لا يأتيكم طعام [00:15:32](#)

هزلاء الفتيا على دين قومهم. والفتررة كما يذكر علماء التاريخ التي كان فيها يوسف وكان في مصر تسمى بفتررة ملوك الهكسوس. او الفراعنة القدماء اذ ان يوسف كان قبل موسى. كما قال الله عز وجل في سورة الرافع - [00:16:02](#)

على لسان من امن منبني اسرائيل قال لقد جاءكم يوسف فجاء يوسف الى اهل مصر من قبل ان يأتي موسى عليه السلام وكان الناس يعتقدون ان هنالك ارباب والله وان الملوك هم بمثابة الالله التي - [00:16:32](#)

في تلك الحقبة فهو لاء الفتيا على دينه الكفر الشرك الكفار يوسف عليه السلام ما بدأ معهما وخبرنا ربنا بأنهما سأله حاجتهما وان اللذان ابتدأا بسؤال طلب الكلام في هذا الميدان - [00:17:12](#)

جدول قليلة لكن الاخلاق والاسوة كما قلت لكم هي المفتاح. الصحيح الدعوة الى الله عز وجل في هذا الميدان. طلبا منه ماذا فعل يوسف عليه السلام طمأن السائل والسائل ملهوف. المحتاج ملهوف - [00:17:52](#)

طمأنهما بقضاء حاجتهم. قال لا يأتيكم طعاما ترزقانه الا بتاؤيله لا يأتيكم طعام على رأي اهل الاصول طعام نكرة في سياق النفي. ونكر في تفید العموم. علمي بتاؤيل الرؤى ليس فقط في الخمر - [00:18:22](#)

وفي الخبز وانما مهمارأيتم فساوئله لكم صاحب الحاجة ينبغي ان تلبي حاجته. وان تريح اعصابه حتى تحسن خطابه وحتى تحسن التفاهم معه. تخيل مثلا حتى نقرب الأمر رجل اراد ان يدعوا اخر وهو يحمل خمسين كيلو على رأسه - [00:18:52](#)

يدعوك الى الله عز وجل. ريحه الهم الذي يحمله اجعله يبتعد عنه. ولذا اخواني من قواعد الدعوة الى الله عز وجل ان تربث النبي. ان تربثه. وفي كثير من الاحيان - [00:19:32](#)

بسبب عدم التوفيق من قبل الداعي قد يلقن الناس الكفر وهم يشعرون. واحد عامي في مبت فطرته صحيحة. ما احسن التعبير؟ ذكر في المجلس علو الله عز وجل فسأل سائل اين الله؟ فقال هذا الرجل العامي في كل مكان. فيقول له في السماء قال لك في كل مكان - [00:19:52](#)

قل له في كل مكان بسمعه وعلمه وبصره وهو سبحانه وتعالي في ذاته مستوي على عرشه ام خلقه اسلوب حسن وطيب. ان تبدأ وتسير مع من تخلط ان تبدأ معه - [00:20:22](#)

اولا من حيث تحبون حتى تنتهي بهم الى حيث تحب. وان تبدأ معه بنقاط التي فيها الاشتراك والاتفاق. ومن نقاط الاتفاق تجرها الى ما تتميز به عنهم. فلما سأله الفتيا يوسف عليه السلام - [00:20:42](#)

طمأنهما قال لا يأتيكم طعاما ترزقانه الا بتاؤيله قبل ان وقعت رؤية وهي حق وفي هذه الاشارة يا اخوة بان رؤيا الكافر قد تصيب. قد يرى الكافر رؤياه تكون حق. تأملوا معى الان - [00:21:12](#)

ماذا قال يوسف لهم؟ بعد ان طمانهما الجواب. قال ذلكما مما علمني ربى. بدأ بالدعوة الى ما الدعوة الى التوحيد. ونبذ الشرك. يوسف مسجون بظلم. وعاش ويعرف احكام يعرف ظلم الحاكم وعيوب الحاكم. لكن عمله مع هؤلاء المدعو - [00:21:42](#)

عملوا ايش؟ ان يعرفهم بالله. وليس عمله عمل الساسة محطة اخبار. ويدرك اخوان ما وجده في القصر من ظلم همه ان يعرف هذين بالله عز وجل. قال لا يأتيكم - [00:22:22](#)

عام ترزقانه الا بتاؤيله قبل ان يأتيكم ذلكما مما علمني من ربى؟ سؤال سؤال ملح الان لم يقل ربنا قال ذلك مما علمني ربى المستمع يقول من ربى؟ لعله يخطر انه خرجت هذه الكلمة هكذا. فاكد عليها - [00:22:52](#)

فقال ذلكما مما علمني ربى اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. حتى لا يفهمون ان ربى ربهم قال اني تركت ملة قوم مباشرة بعد قوله ذلك مما علمني - [00:23:22](#)

يا ربى الداعية يخاطب الناس على قدر عقولهم اولا. وعلى قدر استعدادهم لقبول الحق ثانيا ولابد ان نصل معهم من تمهيد لقبول

الحق حتى يبرأ ذمته امام الله عز وجل ثالثا ذلکم من معلم ربی - [00:23:52](#)

سؤال ملح في نفوس المستمعين من ربھ؟ اني تركت ملة قوم ترك ملة من؟ ملة من؟ ملتھم. ترك ملتھم ولكن فهو لم يقل لهم اني تركت ملتكم وستنا والله في قولهما انا نراك من المحسنين - [00:24:22](#)

هذا دليل من الادلة على صدقهما في قولهما انا نراك من المحسنين. لو قال اني تركت فقالوا لهم انکم خير من ملتک. وربنا خير من ربک. وديننا خير من دینک. قال لهم اني تركت ملة قوم - [00:24:52](#)

والكلام لك واسمعي يا جارة. لمین يعني مین تركوا لي القوم من؟ ترك ملتھم. الحق ثقيل والحق يحتاج الى نفوس ابیة نفوس كبيرة تحمل الحق ومن لم يكن من اهل هذه النفوس فما اجمل من ان - [00:25:12](#)

يداري يداري المدار حسنة ولکتنا العياذ بالله لنداهن. لا نطلب الحق باطل ولا الباطل حقا. ولكن نھیء النفوس استعداد قبول السنة. قبول التوحید. قبول الشیء الغریب عنهم. الناس لا سیما اهل المساجد يحبون الله - [00:25:42](#)

ويحبون دینه وان لم تقبل نفوسهم بعض الاحادیث انما لغرتها لا لأنهم يضادون الله ورسوله. فما احوجنا بان نھیء نفوسهم. لنتقبلوا الحق فيوسف عليه السلام شوقة. فقال ذلكم مما علمني ربی - [00:26:12](#)

ثم اکد لهم انه ترك منهجهم وملتهم قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله اکد على الله واليوم الآخر. واکد فبقومه وهم بالضمير المنفصل. واکده بالتكلار لقوله وهم اختری هم کافرون. وذکرہ في سورة وذکرہ بالجملة الاسمية. التي تدل - [00:26:42](#)

على الثبات والدوام بخلاف الجملة الفعلية قالوا يکفرون بالآخرة او يکفرون بالله وفي هذا اشارة الى اهمية الایمان بالله واليوم الآخر وان الدعاة الى الله عز وجل ينبغي ان يبقى موضوع الایمان بالله واليوم الآخر. دیدنه - [00:27:22](#)

وحديثا هم کفار لا يعرفون الآخرة. ومع هذا اکد لهم هذا الموضوع ثم قال لهم وقد يقرأ سؤال انت تدعوا الى شيء لم تعهد له الكثرة لها قویة. فانت من يشارکك في دعوتك - [00:27:52](#)

فاکد لهم وهذا امر مهم جدا. ينبغي المترسم وان يركز عليه. انتا في قافلة خیر وان لنا اصولا وجذورا. وانها كلما قطعت زادت قویة كالشجرة ولن يستطیع احد ان يقف امامها. اما بدعة الفطرة ودعوة النبیین - [00:28:42](#)

لن تستطیع قوى الارض مجتمعة ومفترقة. لان هذه دعوة الفطرة. دعوة الانبیاء. لها جذور راسخة في التاريخ قالوا لهم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم کافرون. واتبعتم ملة ابائی - [00:29:22](#)

ابراهیم واسحاق ویعقوب. لنا اصول. ما اجمل الاب ان اراد ان يربی ابنه وقد رأى في ابیه خلقا حسنا يحبه الله ورسوله ان يقول الاب لابنه يابني هذا الخلق في جدك - [00:29:52](#)

ترى جدك هکذا كان حريص على عطف على رحمة المساکین وعلى تفقد المساکین. كان جده كان صالحین. ما اجمل ان يسمع الانسان باخبار ابائه. واجداده وان يكون سلفا لهم ان يكون خیر خلف لخیر سلف. قالوا - [00:30:12](#)

اتبعتم ملة ابائی علماء المیراث اذکرولن ان الجد اب یستلمون بهذه الایة كما كان يقول ابن عباس فيما علق البخاری فيقول اتبعت ملة اباء ابراهیم وابراهیم جد واسحاق وهو جد - [00:30:42](#)

ویعقوب وهو الاب والشاهد ان الداعی الى الله عز وجل بشيء ينبغي ان نبین ان هذا الشیء قد اطمأنت به النفوس. ودعت اليه الامم ما التزمت الامم فيوسف ليس بوحید ولم یأت ببدع من القول - [00:31:02](#)

وانما هو متبع بابائه. ولاؤل مرة في القصة یوسف یعرف بشخصیته. وبابائه ذلك ان السجين في العادة یكون ظالما وضیعا خسیس الخلق سیء الخلق متھما فيوسف عليه السلام في هذا الصدد بين انه - [00:31:32](#)

فهو عصامي وعظامي. اخذ الخیر واحی الله وآلیه كما اوحی لبابائه. واتبعته ملة ابائی ابراهیم واسحاق ویعقوب. ما حال هؤلاء الاباء؟ ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء انا بابای لا مشرك. صدقوا في قولهما ان نراك من المحسنين. انا - [00:32:02](#)

الرائدة مشرك بالله. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. لم یقل وما كان لنا ان نشرك بالله شيئا قل من شيء. وشيء نکرة في صیفة في سیاق النفي بالعيون - [00:32:42](#)

فالشرك بجميع صوره الظاهر والجلية والصغرى والكبيرة منفي عنه ما كان لنا ان نشرك بالله قال من شيء ومن شيء تأكيد للشيء ومن شيء اقوى صيغة من صيغ العيوب في سياق النفي المسبوقة بمن؟ النكرة المسبوقة بمن - 00:33:02

طب لو هو يقول لرجلين لكي يقول باسمين انا وابائي ما المخالفة؟ من هذا الكلام ما ورد في المخالفة؟ انتم صحيح؟ هو يقول لهم انا وابائي لا نشرى طلاب شيء. فرسول المخالفة - 00:33:32

السياق على ان المخاطبين مشركان. ما كان لنا ان نشرك شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون افضل نعمة لله على الانسان ان يجعله - 00:34:02

اعظم منه لله على عباده ان عرفهم الله سبحانه وتعالى بنفسه وبما يحب ويرضاه. عقول البشر مجتمعات تعرف ان الله حق. لكن الصفات التفصيلية لهذا الله وماذا يحب هذا الله؟ وماذا ينجد - 00:34:32

هذا لا يعرف الا بالوحش. لا يعرف بالعقل. لو عقلاه الامة اجتمعوا على كيف ما الذي يرضي الله؟ خمس صلوات وشروط معينة هل العقول استقلالا تعرف ذلك لا والله اريد ايتها الاخوة اعظم فضل لله على الانسان على الاطلاق - 00:35:02

ان يمن الله على عبده بالتوحيد وبمعرفته المعرفة الشرعية التي توافق الفطرة تعرف العقلية. كم من انسان يعرف الله بعقله وهو كافر لا نصيبي له في الاسلام. كثير من اصحاب الشهادات في العلوم التجريبية يتكلم بايات تفصيلية في الكون والانسان على ان الله حق - 00:35:32

لا يحسن الاعرابي ولا عوام واحد من عوام المسلمين. على تشييقها وتفصيلها وتميمها. وهذا الشعراوي الذي لا يعرف ايمانه فطري مقبول عند الله وذاك ايمانه غير مقبول الایمان المطلوب الایمان الفطري. ولذا لو سألك السائل يا عبد الله كيف عرفت ربك؟ ماذا تجيب - 00:36:02

قل عرفت رب بي بفطريتي. ولا تقل عرفت رب بي بعقولي. قل عرفت رب بي بفطريتي فافضل مما لله على خلقه التوحيد. وعدم الشرك والتبرأ من شرق من كثير الشرك وقليله. اذا قال يوسف عليه السلام واتبعه ملة ابائي ابراهيم واصحابه - 00:36:32

يعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى اكثرا الناس. وعلى الناس ولكن اكثرا الناس لا يشكرون للان الخطاب معهم ترفق بعدم المخاطبة المواجهة - 00:37:02

ليس همه ان يكسب عليهم موافق همه ان يكسب قلوبهم ومن القواعد في الدعوة الى الله كسب القلب اولى بكسب الموقف. اولى من كسب الموقف. فالداعي ليس همه ان يعد للناس موافق. همه اولا ان يكسب قلوبهم - 00:37:32

بان يكون اسوة له. وان كانوا على شر يعرضه للشر الذي هم عليه. الواحد تارك صلاة قبل ان تسمعه انه انه امضى على مسامعه احاديث الترهيب في ترك الصلاة - 00:38:02

لا تخاطبني لا تعنفه اسمعه حال تارك الصلاة بان يقبل الصواب. ولا سيما يا اخوة الاب مع الابناء فالله جل في علاه امر يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. والولد كما قال بعض السلف فيما اسند - 00:38:22

قال الولد في السبع الاول ريحانة الشباب. وفي السبعة التي تليها خادم مطبي وفي السبعة التي بعدها اما صديق واما عدو. ولد في تعبير بس في بلادنا بقولوا اذا كبر ابنك خاويه. العبارة صحيحة. يعني ابنك لما يصرف شاب - 00:38:52

ينبغي ان تشعره بوجوده وبيان له رأيا وانت تسمح له معتبرة عن ذاته وعن تحقيق ذاته. كنت في يوم من الايام اتجول في بعض المكتبات فوقع ابني على كتاب فقرأت اول اسم الكتاب ومشيت كيف - 00:39:22

قيادة السيارات. قلت هذا امر لا لا يعنيني. فتأملت العنوان فاذا العنوان فائق الشباب فرجعت اخذت الكتاب. فيقول او تقول مؤلفة الكتاب وهي قبطية في مصر توجه المدرسين تقول لهم الشباب بشر مش مشاكل غير مشاكل لا مشاكل - 00:39:52

فاذا اردت ان تربى ابنك لا تضغطه اجعله يعبر عن رأيه ولو خطأ حتى تقومه ابدأ معه من حيث يحب. وانتهي به حيث تحب كثير من الاباء يظن والله يا شيخ كل يوم ببهدله الصلاة. اي والله ولا مرة دعوت - 00:40:22

الولد لا يتحمل في سن معينة يرى ذاته. فإذا انت ما له بان يحقق ذاته هو يتحقق ذاته بلبس في رقبته وفي يده وبطريقة حمل

سيجاري يقول لك انا موجود وصلت عنك. انا موجود. واذا الاب الموفق - 00:40:52

يختصر الطريق فلا داعي للتأنيث والتحثير وانما ان اردت ان تجدره عن ترك الصلاة بداية امر على سمعه خطورة ترك الصلاة. ولا تتعرض لذاته لا تنتقصه. كما فعل يوسف مع الشابين - 00:41:22

وفترة الشباب هذه مهمة. ورأها يوسف عليه السلام. وتبرأ من الشر عليه السلام الذي عندهما وكما تبين لنا هم سأله عن تأويل الرؤيا خاض فيهم احتسابا وقياما بالواجب الذي اوجبه الله عليه - 00:41:52

بان دعاهم التوحيد وتبرأ للشرك باسلوب حسن مليح. فيه احسان ثم قال لهم يا صاحبي السجن يا من جعلني السجن اصحابا يا من تصاحبنا في السجن يا صاحبي السجن. اار باب متفرقون خير؟ ام الله - 00:42:22

الله الواحد القهار. حجة عقلية لائحة قوية ظاهرة والخطاب بدأ الان من الغياب ما كان لنا. بدأ الخطاب يتوجه اليهما. يا صاحبي السجن والرفق مهم ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع الرفق من شيء الا شانه - 00:42:52

ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق. يا صاحبي السجن. ارى باب المتفرقون هذا حالهم يعبدون الله متفرقون ارباب متفرقون خير ام - 00:43:22

ما هو القهار؟ واحد قهار. معرفة الله باسمائه. وصفاته هذه المعرفة الشرعية للايمان بالله. ثم برأ ذمته. وبعد ان هيأ نفوسهم لاستقبال ما عندهم الحق وتبرأ من الشرك الذي هو عندهم في هذه الرحلة الطويلة وبعد لم يحبه - 00:43:52

عن تأويل ما رأوا في المنام قال له ما يوسف عليه السلام ما تعبدون من اي من دون الله الواحد القهار. وهو اقرب ضمير وهو اقرب شيء مذكور. على الضمير قال - 00:44:22

قال ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتهموا. ان انت واباؤكم خطاب مواجهة. خطاب بدأ الخطاب مباشرة له. ليقيم الحجة ويبرئ الذمة ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتهموا انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. هذا من وضعكم. بل انزل الله - 00:44:42

السلطان بالكفر بها. وذمها الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين قيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ان الحكم انا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك ابن القيم. الدين القيم ان يكون الامر - 00:45:22

وان يكون الحكم لله. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ان تكون الامر لله والعبادة والحكم جزء من العبودية ولذا فصل الله عز وجل بقوله ان الحكم الا لله فقال امر الا تعبدوا الا اياه. فالله - 00:46:02

والخالق هو المالك والمتصف وهو الحال وهو الان وهو النابي. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلك الله ربى عليه توكلت واليه انيب. فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا - 00:46:42

ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك اليوم التاجر الدين الطيب ان تحقق العبودية لله جل في علاه. ان يجتمعوا - 00:47:12

وان يجتمع حالك في وخلوتك في ظاهرك وباطنك. على مولاك وحالتك ورازقك. امر الا تعبدني الا اياه. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وبعد ان امتهن يوسف السلام هذه المناسبة بهذا الطلب واجبهم اجابهم على طلبهم - 00:47:42

فقال يا صاحبي السجن ايضا بالتحبب والترفق يا صاحبي السجن اما احد فيسقي ربه خمرا. واما الاخر فيقصد فتاكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفييان. جعل الطلب في تأويل الرؤيا - 00:48:22

فتوى بدلائهم شرعا لمن لا يتقن ولا يحسن تأويل الرؤى ان يؤول الرؤى. ولا المستعين الرؤى بما في الكتب. فلتتأويل الرؤى قواعد واحكام. مذكورة في المطولة ولكن الشاهد في هذا الكلام دليل اخر على - 00:48:52

اصدقهما في قولهما ان نراك من المحسنين. قال اما احدكم فيسقي ربه خمرا ربها ديدا وقد نهى الاسلام كما في صحيح مسلم ان يقول الرجل ربى لا يقول احدكم اطعمت ربى - 00:49:22

الرب السيد اما احدكم اه لم يقل انت من الذي سيسقي ربه خمرا؟ من رأى انه يعصر الخمر واما الاخر فيقصد. يصلب وتأكل الطير من رأسه بعد صلبه وهذا احسان منه لمن كان مآلته الصلبة - 00:49:42

لم يقل انت تفعل كذا وانت تفعل كذا. قال احدكم. قال واما الاخر فيصلب الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتنيان. وهذا دالة على الترافق بهما وعدم ذكر ما استطاع. من يدعوا الى الله عز وجل - 00:50:22

مع المدعو ما يقلقه ويزعجه ولا سيما ان كان في ذلك صد وعدم استجابة لما يدعوه اليه. سؤال ملح يكدر هل امن الفتىان ام لا لم يذكر ربنا عز وجل شيئاً من ذلك. والامر فهم - 00:50:52

وعدم الذكر فيه اشارة الى ان المال ليس بيد العبد وانما بيد الله عز وجل. ان تملك المسافة الى اذن مدعوك. والمسافة الى قلبه ليست الا بيد الله عز وجل. فقد تحرص انت على - 00:51:32

شخص والله عز وجل لا يريده الخير. كما حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اسلام عمه ابي طالب حتى انه كان يضع اذنه بجانب فمه. ويقول قل لا الله الا الله. سارني بها. يعني قالها في سرك - 00:52:02

تنتفع بها عند الله. فاخر ما قال بل على ملة عبد المطلب ولا يخفى عليكم سلمان. اسلام سلمان وتقبلاه من دين ومن دار الى دار فكان الله يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد انت تزيد ان - 00:52:22

وانا اريد سلمان ولا يكون الا ما اريد. فالانسان يتوضأ خطب النبيين في الدعوة الى الله عز وجل برفق ودين. وآآتبرئة الذمة بعد ان نهيأ النفوس لقبول ما عنده من حق وبعد ان يبدأ باولى - 00:52:52

ما يبدأ به وهو التوحيد. والبراءة من الشرك. فهذه معالم نستفيدها من قصة النبي يوسف عليه السلام مع هذين من ابي لعل الله عز وجل ينفعنا بها ان شاء الله. وآآ - 00:53:22

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم ذلك ندوة يوم السبت القادم في مركز الامام الالباني الساعة السابعة بعنوان خطاب ابي بين الاصالة والمعاصرة. هنالك بعض الاسئلة - 00:53:52

شخص دفع الى اخر مبلغا على ان يشغله الثاني ويدفع للاول مبلغاً معيناً كل شهر. ويأخذ الثاني ما عدا ذلك من الارباح وعملي الثاني هو بيع وشراء الاسهم. ما حكم ذلك؟ واحد جالس في السوق المالي - 00:54:22

يباع اسهم يشتري اسهم هذا يقامر هذا قمار وهذه الشركة ليست بشرعية وان تعطي ما لك شركة ولا تتحمل الخسارة فهذا ايضاً ليس هذه الشركة شركة التي يكون فيها المال من شخص والجهد من شخص - 00:54:42

يكون فيها الربح بالنسبة التي يتفق عليها الاثنان والخسارة في مال صاحب المال وفي جهد صاحب بالجهد والاسهم من كان له نصيب من شركة فاشترى اسهماً لا يلتاجر بها في السوق المالية وانما ليأتيه ربح من امتلاكه - 00:55:22

فهذا نوع من الشركات جديد ما كان معروفاً عند الاقدميين وهو يسمى شركة مساهمة ومنهم من منعه بناء على ان متشاركي لا يعرف بعضهم بعضاً. والاصل في ولا يوجد دليل لاشتراط معرفة الشركاء لبعضهم بعضاً والمهم - 00:55:52

ان يكون النصيب في شيء حلال وان يكون بعيداً عن التشرييد بالربا والشرط الثاني عاشر تحقيقه. ان وجد شركة يقوم عليها اهل الديانة وورع فلا يعملون بالربا لا يستثمرون اموال الربا وكانت الشركة تتاجر في شيء حلال - 00:56:22

يكون لك نصيب من هذه الشركة فان ربحت فلك المف前途 وان خسرت فعليك المغرم فلا حرج في ذلك الحمد لله وهذه الشركة من الدقائق التي كان يقولها شيخنا رحمة الله - 00:56:52

الآن هذه الشركات يديرها من كان له الاعظم من رأس مالها. يعني لو وجد عشرة مثلاً بيكون هذه الشركة واحد له واحد وخمسين بالمائة وتسعة واربعين بالمائة فرأي الواحد يعلن رأي تسعة. وشيخنا رحمة الله كان يفتى ويقول العبرة في في - 00:57:12

مشورة بالاغلبية وليس بالنصيب في الشركة. الاصل ان ينزل عند رأي الاغلبية. وليس بنصيب الاقل في الشركة. اخ يسأل يقول ليس الحق واحد وام ليس كل خلاف من العلماء هو حق. وان قول كل واحد منهم - 00:57:42

الصحيح وان من اخذ برأ اي منهم فهو على حق. نعم. ليبقى بعد الاذان يسمع الاسئلة واللي بده ينصرف قبل الاذان جزاكم الله خير. من ان اذن فلان يجوز ان نتشبه بالشيطان. الشيطان حين يؤذن المؤذن يدب له حصاص عضرات - 00:58:02

كيف روی عن مسلم وحصاص في رواية عن الشيختين ولا يجوز للمسلم يتتشبه بالشيطان اذن الان وقت الاذان؟ اذن؟ كل علم الوقت

بعد طيب هذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

00:58:42 -